

طبقات فحول الشعراء

- 67 - وقال من احتج للنابغة كان أحسنهم ديباجة شعر وأكثرهم رونق كلام وأجزلهم بيتا كأن شعره كلام ليس فيه تكلف .
والمنطق على المتكلم أوسع منه على الشاعر والشعر يحتاج إلى البناء والعروض والقوافى والمتكلم مطلق يتخير الكلام .
وإنما نبغ بالشعر بعد ما أسن واحتنك وهلك قبل أن يهتر .
- 68 - ويروى أن عمر بن الخطاب قال أى شعرائكم يقول .
(فلست بمستبق أبا لا تلمه ... إلى شعث أى الرجال المهذب) .
قالوا النابغة .
قال هو أشعرهم وبنو سعد بن زيد مناة تدعى هذا البيت لرجل من بنى مالك بن سعد يقال له شقة أنشدناه له